



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)

تاريخ الطباعة: 12 ذو الحجة 1428 هجري

### أختاه - حجابك تاجك

يقول عز وجل في سورة التحريم 66 - آية 6 **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**، أختاه، أنت الأخت، وأنت الأم، وأنت الابنة، وأنت الزوجة. أختاه، أنت المريية

وأنت المعلمة وأنت المؤدبة وأنت المدرسة التي تعلم أبناءنا وتزرع فيها الخير والدين. أختاه، أنت نصف المجتمع لا بل أنت المجتمع كله، فالكل يعتمد عليك، والباقي هم إما أخ أو أب أو ابن أو زوج، وكل واحد منهم بحاجة ماسة لك. أختاه لا تنسي أننا موجودون في هذه الحياة إنما لأمر الله في قوله **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ \* مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ \* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ**

**الْمَتِينِ)**، فعبادتنا لله هي الفلاح وهي الصلاح وهي النجاة وهي العصمة وهي العروة الوثقى وهي القول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة. أختاه حجابك نبراسك، حجابك تاجك، حجابك مرضاة الله عليك، ما أجملك في الحجاب وما أعزك بالحجاب وما أعلاك في الحجاب وما أرفعك في الحجاب، يقول عز وجل في سورة الأعراف

7 - آية 26 **(يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)**. أختاه، تذكري أنك في هذه الحياة إنما في دار ابتلاء، يعني في

إمتحان امام الله، نجيب فيه على أسئلة هذا الإمتحان، وتذكري أن حجابك هو من أهم إبتلاءاتك في هذه الحياة، وأن تبرجك هو أول علامة من علامات التفريط بالفرج، وسيدنا محمد يقول **(من صامت شهرها وصلت فرضها وأطاعت زوجها وحصنت فرجها دخلت من أي باب من أبواب الجنة شاءت)**،

أوليس هذا ما نريده جميعاً، الجنة، التي فيها ما لا عين رأت ولا إذن سمعت ولا خطر على بال بشر، الجنة التي قاب القوس فيها خير مما طلعت عليه الشمس، الجنة، التي فيها النعيم المقيم، والخلود الذي لا موت فيه، فإذا

Jerusalem - The old City - Esa'dya - Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المنذنة الحمراء -  
رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org), [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)



كانت هذه هي الجنة فماذا نحتاج من الدنيا، هل نحتاج عرض زائل أو متاع مؤقت، إذا كان ما نحتاجه من هذه الدنيا يضر بالآخرة فلا حاجة لنا به، لا نريده ولا نحتاجه. أختاه، هل تعتقدن أن الحياة طويلة، وأن عليك الإستمتاع بها، إذا اعتقدت هذا فانت مخطئة، فالموت على الابواب، ما يبدأ ينتهي، وينتهي بأسرع مما تعتقدن، إسالي نفسك، كم عمرك؟ أنت إبنة 20 أو 30 أو 40 أو 50 أو أقل أو أكثر، ثم إسالي نفسك، كيف مضى ما مضى من عمرك؟ من المؤكد أنك ستقولين (لا أعلم)، (كلمح البصر)، (كأنه بالأمس)، فإذا كان عز وجل يصف الزمن كله أنه لمحة بصر، يقول عز وجل في سورة النحل 16 - آية 77 (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، إذا كان هذا حل كل الزمن فما هو حال عمرك الذي وصفه سيدنا محمد بقوله (أعمار أمتي بين الستين والسبعين)، أما آن الآوان أن نعود لله، أو نتقيه ونقي أنفسنا وأهلينا النار، يقول عز وجل في سورة الحديد 57 - آية 16 (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)، ويقول في سورة التحريم 66 - آية 6 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ). إختاه، عليك أن تختاري ما بين هذين الأمرين، محبة الله ورسولة والإسلام، وما بين محبة شهوتك للدنيا والتبرج، فإذا إخترت الآخرة وما بيها من جنة ونعيم مقيم، فإن هذا الإختيار له ثمن، وهذا الثمن يعني بالتالي تنازلك عن شهوة النفس الأمارة بالسوء، ثمن هذا الإختيار لبس الحجاب الشرعي بمواصفاته ومتطلباته التي علمنا إياها الرسول عليه الصلاة والسلام:-

1. أن يستر جميع البدن.
2. أن لا يكون في نفسه زينة.
3. أن يكون صفيفاً لا يشف.
4. أن يكون واسعاً غير ضيق.
5. أن لا يكون مبخرأ مطيباً.
6. أن لا يشبه ملابس الرجال.
7. أن لا يشبه ملابس الكفار.
8. أن لا يقصد به الشهرة بين الناس.

أختاه أنقذي نفسك من النار، والله لست أحسن من فاطمة الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وسلم فلقد قال لها (يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار والله لا أغني عنك من الله شيئاً) ويوم رأى



الرسول صلى الله عليه وسلم النار وجد عامة أهلها من النساء إن لم تطيعي الله فأنت والله أعجز من أن تطيعي عذابه أخته أين أنت من النار؟ أين أنت من عذاب الجبار؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صنفان من أهل النار لم أرهما بعد فذكر صلى الله عليه وسلم الصنف الأول ثم قال -أي الصنف الثاني- ونساء كاسيات عاريات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن رائحة الجنة لتشم من على بُعد كذا وكذا) (قيل 500 عام)، (البخت بمعنى الجمال). وعن عطاء بن رباح قال، قال لي بن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة، قلت بلى، قال هذه المرأة السوداء جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم (فقلت يا رسول الله إني اصرع وإني أتكشف، إسأل الله لي أن يعافيني، فقال لها صلى الله عليه وسلم إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يشفيك قالت بل أصبر ثم قالت ولكني أتكشف فادع الله لي، فدعا لها صلى الله عليه وسلم فما تكشفت بعد) الحديث في صحيح مسلم والبخاري. الشاهد هنا أن المرأة تتكشف في حالة الصرع بدون إرادته منها... انظري لقد صبرت على الصرع ولم تصبر على التكشف أخته... التبرج معصية لله ورسوله ثم قارني بين حياة المرأة هذه وبين من تتكشف وهي بكامل إرادتها؟ أخته... من تعبدن الله أم الناس؟ أذن لم تطيعين الناس في معصية الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من طلب رضا الله ولو في سخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ومن طلب رضا الناس ولو في سخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس) وقال صلى الله عليه وسلم (لا يكن أحدكم إمعة) معنى الحديث ان لا يقلد الناس في الشر.. أخته... إن تبرجك يشيع الفاحشة بين المسلمين إنها صرخات في وجه الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا يقول عز وجل في سورة النور 24 - آية 19 (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ). همسات مناصحة لمن أسلمت أذنها للنخاسين يبيعون فيها ويشترون، إلى كل مسلمة متبرجة تؤمن بالله وبرسوله وتؤمن بأن الموت حق، وعذاب القبر حق، والقيامة حق، والنار حق، والجنة حق نقول لها هل تحبين أن تقابلي الله يوم القيامة بهذا الذنب وما هي أجابتك إذا سألك الجبار لماذا لم تتحججين؟ والله يقول في سورة النور 24 - آية 31 (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا



وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا

الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) والسؤال لماذا تحرص مسلمة على كشف شعرها أو تضيق ملابسها أو إظهار

مفاتها؟؟؟؟ ينبغي أن نعلم أن ليس كل مسلمة متبرجة تكره الدين فمنهن من تحب الله ورسوله فهي تصوم وتصلي وتحب الدين لكنها تؤجل الحجاب إذ لا تعتبره من الأهمية بمكان! أو تقول أن الإسلام ليس حجاباً فقط فهي تصلي وتصوم وتقرأ القرآن ولكنها لا تلبس الحجاب فقط!!!! هكذا بعضهن يحسبها وهذا منطقي عقلي خاطئ لا يرضاه الله ولا رسوله، إننا لا ينبغي أن نحسب الأمور بعقولنا ولكن بشرع الله تحسب الأمور. يقول عز

وجل في سورة النور 24 - آية 15 (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ

وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ)، تأملي قول الله (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم)، أختاه... إنك

ستركين كل شيء وتدخلين القبر وحدك، والقبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، ولن تجدي في قبرك علبة المكياج إنما ستجدين عملك الصالح أو عملك الفاسد، ستجدين النار أو الجنة، أختاه أنك تحتاجين وقفة مع نفسك تحاسبين نفسك أمام الله هل أنت على صواب أم على خطأ هل بهذا المنظر -التبرج- ستدخلين الجنة؟؟؟؟ لا تجعلي المجتمع أهلاً، لا تجعلي الناس أهلاً، لا تجعلي غير الله أهلاً.. والله يقول في سورة الأحزاب 33

- آية 59 (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ

ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم

(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي قيل ومن أبي يا رسول الله؟ قال من أطاعني دخل الجنة

ومن عصاني فقد أبي) (أبي بمعنى رفض)، ويقول صلى الله عليه وسلم (ما تركت من بعدي فتنة أضر

على الرجال من النساء)، أختاه.. إن التبرج قهتك وفضيحة، إن التبرج فاحشة.. أختاه لا تجعلي من نفسك

هماً على الأمة بعد أن كنت تحملين همَّ الأمة... أختاه... الحجاب حياء يقول صلى الله عليه وسلم (الإيمان

بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان) ويقول صلى الله عليه وسلم (إن مما أدرك الناس من



**كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت**)، وقال بعض السلف (خف من الله على قدر قدرته عليك وأستحي منه على قدر قربك منه). إن الدعوة إلي التبرج هي دعوة مضللة تتخذ من المرأة وسيلة لزعزعة الأمن الاجتماعي في البلاد الإسلامية أما شرع الله فيجعل المرأة كريمة مصونة فالمرأة جوهرة الإسلام وكلما زادت قيمة الشيء حرص الإنسان على ستره بطريقة آمنة. ولقد خص الله في القرآن المرأة بآيات كثيرة حتى إن هناك سور من القرآن باسم المرأة (النساء - مريم - المجادلة)، إن المرأة في الإسلام محفوظة ومصانة لزوجها كبت وزوجة، ثم جعل تحت أقدامها الجنة كأم، ووصى الله بها الأبناء، أي دين بعد الإسلام ميز المرأة؟ أختاه لقد أعزك الله بالإسلام والحجاب، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم **(سيكون من أمتي نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت العنوهن فأهن ملعونات)**، إن التبرج من دأب اليهود - فيا من تنادون بالمقاطعة والله إن خير مقاطعة أن ترتدي النساء الحجاب - أليسوا هم أصحاب التبرج والانحلال فلم نتشبه بهم؟ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم **(لا يدخل الجنة ديوث قيل ومن الديوث؟ قال صلى الله عليه وسلم الذي يعلم الفاحشة في أهله ويسكت)**، وهل بعد التبرج فاحشة، يا من لا تريد أن تحجب أهلك؟؟؟ ألا تخاف من أن تكون ديوثاً...؟؟؟ أعوذ بالله لي ولك وللمسلمين من ذلك المصير. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم **(خير نسائكم الودود الولود الوافية الموافية إذا أتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخلن الجنة)**، وجاء في فتوى الأزهر **(يجب على ولي الأمر أن يلزم أهله - زوجته وابنته - بالحجاب وأن كرهن ذلك)**، ويقول صلى الله عليه عليه وسلم **(أتقوا الله واجملوا في الطلب فإن ما عند الله لا ينال بمعصيته)**، وقال صلى الله عليه وسلم **(أن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه)**، فأتقي الله يا من ترغين في الزواج يرزقك الله... يقول عز وجل في سورة هود 11 - آية 15-16 **(مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).**



ونصيحة آخيرة للإخوة التجار الذين يبيعون الملابس ذات الفحش، إتقوا الله وأطيبوا مطعمكم، ولا تجعلوا رزقكم مما يغضب الله، وتذكر أخي التاجر دائماً قوله عز وجل في سورة الذاريات 51 - آية 22 (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ)، وتذكر أن قدماك ما ترل عند الله يوم القيامة إلا وستُسأل (وعن ماله من أين إكتسبه وفيما انفق).

[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء –  
رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)